

كان الإنسان في الماضي يعيش عيشةً بسيطةً، وزادت معارفه وتجاربه، فعرف الزراعة وطورها، وتدرّج في الصناعة وسخرها لخدمته وتيسير حياته، وأصبح الناس ينعمون بحياةٍ رغدةٍ بفضل هذا التقدّم وأصبح الإنسان يعيش عيشةً رغدةً ومريحةً في شتى جوانب الحياة. وظلّ الإنسان يسعى إلى التقدّم والرفي حثيثاً، وحقق تطوراً في مختلف مجالات حياته، وتجلّى تطور الإنسان ورقيه أكثر ما تجلّى في عالم المواصلات والاتصالات، وأصبح بوسع المسافر أن يصبح في بلد ويُمسي في بلدٍ آخر يبعد عنه آلاف الأميال، وتمكّن الإنسان من أن يُحدّث ويرى أخاه الإنسان عبّر الأجهزة أينما كان ،